

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تحذر فيه من مخاطر
ما تعدّ وتحضر له سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر رمضان ضد المواطنين
الفلسطينيين بشكل عام، والقدس ومقدساتها وفي مقدمتها
المسجد الأقصى بشكل خاص *

2024/3/3

تحذر وزارة الخارجية والمغتربين من مخاطر ما تعدّ وتحضر له سلطات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين عامةً والقدس ومقدساتها وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك بشكل خاص خلال شهر رمضان المبارك، سواء فيما يتعلق بجملة واسعة من الإجراءات العقابية والتقييدات على وصول المصلين إلى الأقصى للصلاة فيه ليلاً ونهاراً، أو فرض المزيد من الإجراءات لمنعهم من وصولهم للقدس بهدف تكريس فصلها تماماً عن محيطها الفلسطيني وتعميق عمليات تهويدها وضمها وربطها بالعمق الإسرائيلي.

في هذا الإطار تلاحظ الوزارة أن دولة الإحتلال ومؤسساتها الرسمية تحاول شيطنة السلوك الفلسطيني بشهر رمضان المبارك بشكل مسبق، وتشن حملة تضليل واسعة النطاق لهذا الغرض لتبرير قمعها وتنكيلها للشعب الفلسطيني عامةً وفي الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية خاصةً، كسياسية إسرائيلية معتمدة ومتعمدة الهدف منها كيل التهم للجانب الفلسطيني وكأنه الطرف المعتدي، لإخفاء حجم العقوبات الجماعية والاستعمار والكرهية والعنصرية والإضطهاد الذي يتعرّض له الشعب الفلسطيني جراء وجود الإحتلال وعدوانه البغيض وحرب الإبادة على شعبنا.

تؤكد الوزارة أن شهر رمضان المبارك هو شهر عبادة وصلاة وصوم بالنسبة لشعبنا، وأن وصول المواطنين الفلسطينيين للصلاة في المسجد الأقصى المبارك في شهر رمضان يمثل قمة العبادة والصوم والتقرب إلى الله في هذا الشهر الفضيل، ولا يحق بأي شكل من الأشكال لسلطات الاحتلال بأن تفرض حواجزها العسكرية وقيودها وتدخلها لمنع المواطنين من الوصول إلى المسجد، بإعتبار ذلك تدخلاً سافراً في الشؤون الفلسطينية وإدارة الأوقاف الإسلامية المشرفة على المسجد، وتؤكد أيضاً أن جميع إجراءات الاحتلال في القدس وضد مقدساتها باطلة وغير شرعية، خاصة ما يتعلق باقتحامات غلاة المستوطنين للأقصى ومحاولات تكريس تقسيمه الزمني ريثما يتم تقسيمه مكانياً إن لم يكن هدمه بالكامل لبناء الهيكل المزعوم مكانه.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<https://tinyurl.com/yckc2vjd>

ترى الوزارة أن القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال بحجة شهر رمضان المبارك تندرج في إطار محاولات اليمين الإسرائيلي الحاكم لتسخين ساحة الصراع وإشعال الحرائق فيها باعتبارها مناخات مناسبة لتنفيذ مخططاتها الاستعمارية التوسعية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>